الرئيس بزشكيان: لا يمكن لأي قوّة أن تمنع الشعب الإيراني من التقدم

في اتصال هاتفي بين الرئيسين بزشكيان و رشيد..

إيران والعراق يتّفقان على تكثيف التنسيق إزاء المستجدات الإقليمية والدولية

اتّفق رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان ونظيره العراقي، عبداللطيف رشيد، يوم أمس، خلال اتصال هاتفي، على تفعيل آليات التنسيق في التعامل مع التطورات الإقليمية والدولية، بما يسهم في دعم الاستقرار السياسي والحدّ من التوترات في المنطقة.

وأعرب الرئيس بزشكيان خلال هذا الاتصال، عن شكره للرئيس العراقي على اتصاله ونقل تهانيه وتمنياته الطيبة لحكومة وشعب إيران، وأضاف: «إن العلاقة مع العراق من أهم مجالات العلاقات الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونحن نعتبر شعب العراق الصديق والجار شقيقاً لنا».

وأضاف رئيس الجمهورية: «كما قال فخامتكم، آمل أن تتاح لنا الفرصة للقاء شخصي مرة أخرى في أقرب وقت ممكن حتى نتمكن من مناقشة الحلول لتعزيز التعاطف والتماسك، وكذلك توسيع وتعميق علاقاتنا وتعاوننا من أجل ضمان وتعزيز الرفاهية والسلام والتنمية لشعبي إيران والعراق، وكذلك دول المنطقة».

استراتيجيات تطوير العلاقات الثنائية

وفي هذا الاتصال الهاتفي، هنّأ الرئيس العراقي الحكومة والشعب الإيراني بمناسبة الأعياد الماضية وبداية العام الجديد، ونقل تحياته إلى قائد الثورة الإسلامية، وأكد أن الحكومة والشعب العراقي كانا وسيظلان دائما إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكد: «إن الشعب والحكومة العراقية كانا دائما يتمنيان الأفضل لجيرانهما وأصدقائهما في إيران».

في سياق آخر، قال الرئيس بزشكيان لدى لقائه مع المدراء والنشطاء في محافظة البرز: «الاحتلال الاسرائيلي وأوروبا وأمريكا يعتقدون أن إيران أصبحت ضعيفة ويعتقدون أنهم قادرون على التسبب في الصراع والخلاف في البلاد.

ونفى الرئيس بزشكيان ان تكون ايران قد ضعفت، مُؤكّداً: «لا يمكن لأي قوة أن تمنع الشعب الإيراني من المضي قدمًا والتقدم من خلال مؤامراتها».

هذا وشارك رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان الخميس المنصرم في اجتماع لمدراء محافظة البرز (غربي طهران) ليقول، ان لدينا خطة لمعالجة النقص بمساعدة الشعب، واضاف الرئيس بزشكيان انه يؤمن انه بالامكان انجاز اعمال ضخمة بدعم وإسناد من الشعب.

فيما تنطلق المفاوضات غير المباشرة بين إيران وامريكا..

فريق إيران المفاوض في مسقط بمقترحات هامة وقابلة للتنفيذ

عارف: المحادثات غير المباشرة بين ايران وامريكا، تتم في مسار منطقي

الوفاق/ تحتضن سلطنة عمان اليوم السبت مباحثات نادرة بين طهران وواشنطن، ويترأس الوفد الإيراني وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، فيما يترأس الوفد الأمريكي المبعوث الرئاسي ستيف ويتكوف، محورها الأساسي الملف النووي الإيراني السلمي.

وفيما تتجه الأنظار نحو سلطنة عمان مكان انعقاد المفاوضات، أكدت إيران أن المباحثات ستكون غير مباشرة، ورغم عدم ثقة الجمهورية الإسلامية الايرانية بنوايا ادارة ترامب، إلاّ أن طهران أعلنتها صراحةً بأن هذه الجولة من المفاوضات غير المباشرة ستكون بمثابة اختبار لنوايا واشنطن في مجال العودة للإتفاق وتنفيذ إلتزاماتها في حال التوصّل لاتفاق.

ولم تغلق إيران نافذة خيار المفاوضات النووية، بل أصبحت هي صاحبة القرار وذلك عبر فرض مراحل المفاوضات وشروطها المسبقة. إن الشروط التي جعلت المفاوضات المباشرة مشروطة في البداية بالموافقة على عملية التفاوض غير المباشرة وتحديد الدولة الوسيطة، وحتى، إلى حد ما، المكان الذي ستبدأ فيه المفاوضات، أي عُمان، قد فُرضت على الجانب الأميركي الذي وافق بدوره مُرغماً.

محادثات تمضي ضمن مسار منطقي

في السياق، قال النائب الاول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، امس الأول، ان المحادثات غير المباشرة بين ايران وامريكا تمضي ضمن مسار منطقي، وهو يشير بذلك الى السياسة المبدئية للجمهورية الاسلامية الايرانية في الافادة من التكنولوجيا النووية السلمية.

واضاف عارف خلال استقباله جمعا من النخبة السياسية والثقافية والاعلامية ان ايران ترحب بالمحادثات والتعامل كما يتعيّن على الطرف الآخر الكفّ عن سياسة العقوبات و التهديد الخاطئة.

وفي وقت سابق، كان قد قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، إن إيران وأمريكا ستواصلان المحادثات غير المباشرة في سلطنة عمان يوم السبت، وقال «إنها فرصة واختبار أيضا»، الكرة الآن في ملعب أمريكا.

في السياق قال المستشار السياسي لقائد الثورة الاسلامية، الأدميرال علي شمخاني في منشور له على حسابه بموقع «إكس»: وزير الخارجية الإيراني في طريقه إلى سلطنة عمان حاملاً كامل الصلاحيات لإجراء مفاوضات غير مباشرة مع أمريكا. وبعيداً عن الاستعراض والحديث أمام الكاميرات، تحاول طهران التوصل إلى اتفاق حقيقي وعادل. مقترحات هامة وقابلة للتنفيذ جاهزة. إذا دخلت واشنطن في اتفاق بصدق وإصرار، فإن الطريق إلى الاتفاق سيكون واضحا وسهلا.

شمخاني: وزير الخارجية الإيراني في طريقه إلى سلطنة عمان حاملاً كامل الصلاحيات

وفي إشارة منه الى تهديدات ترامب للبلاد، أكد أن استمرار التهديدات الخارجية ووضع إيران في حالة هجوم عسكري قد يؤدي إلى إجراءات رادعة مثل طرد مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ووقف التعاون معها.

الإستعدادات اللازمة لمواجهة الضغوط القصوى

الى ذلك، قال وزير الأمن حجة الإسلام إسماعيل خطيب: استراتيجيتنا ضد التهديدات التي تصدر عن زعماء الكيان الصهيوني والزعماء الأمريكيين هو «التهديد مقابل التهديد»، وجميع قواتنا العسكرية والأمنية تركز على هذه الاستراتيجية.

وصرّح حجة الإسلام خطيب خلال اجتماع المجلس الاعلى للقضاء: حقّقنا نجاحات كبيرة العام الماضي في مجال الوقاية من مؤامرات الأعداء. واضاف: العدو ينشر الأخبار الكاذبة بشأن التهديدات بالحرب لبث الذعر في المجتمع الإيراني، واكد أنه رغم مواقف الإدارة الامريكية الجديدة اتخذت حكومتنا الاستعدادات اللازمة لمواجهة الضغوط القصوى.

فرصة حقيقية للدبلوماسية

كما صرح المتحدث باسم الخارجية «اسماعيل بقائي» بأن المفاوضات غير المباشرة والتي ستجري في سلطنة عُمان، ستكون اختبارا لنوايا أمريكا وجديتها، واضاف: » بحسن نية وبكل يقظة، نعطي للدبلوماسية فرصة حقيقية؛ وينبغي لأمريكا أن تقدر هذا القرار، الذي تم اتخاذه على الرغم من خطابها العدائي.»

وتابع : نحن لا نتوقع ولا نحكم مسبقا على الامور؛ ونأخذ بعين الاعتبار مدى جدية الجانب الاخر لتقييم نواياه يوم السبت، وبالتالي نخطو خطواتنا التالية وفقا لذلك.»

ايران لا تخاف من اي حوار

من جانبه، اكد خطيب صلاة الجمعة في طهران آية الله كاظم صديقي، ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لا تخاف من اي حوار، قائلا: يجب بذل الجهود لالغاء العقوبات المفروضة على ايران.

واضاف في خطبة صلاة الجمعة بطهران: ان المفاوضات هي توجه اختارته الجمهورية الاسلامية الايرانية دوما لاثبات حسن نيتها والتعاطي المنطقي مع العالم، مُلفتاً: اننا في المفاوضات غير المباشرة نستمع الى تصريحات الطرف المقابل ونسنقدم الاجابات اللازمة لكي يعلم العالم ان ايران هي دولة تعمل على اساس المنطق ولا تخاف من اي حوار.

اللواء موسوي، مُؤكداً أننا لا نعول على ايّ دولة خارج الحدود:

نصنع ونستخدم تجهيزاتنا العسكرية، بما يتناسب مع احتياجاتنا

اللواء سلامي: شخصية الشهيد صياد شيرازي، هي اسوة للقادة

قال القائد العام لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية اللواء عبد الرحيم موسوي، أمس الأول، انه يتم تصنيع واستخدام تجهيزاتنا العسكرية بما يتناسب مع احتياجاتنا. واضاف اللواء موسوي وهو يتحدث في مراسم الذكرى السنوية الـ ٢٦ لاستشهاد الفريق صياد شيرازي، ان الشهيد صياد شيرازي كان في فترة الدفاع المقدس واحدا من ابرز القادة وقد سُجلت العديد من الفتوحات الكبرى باسمه.

وعدّد خصائص الشهيد صياد شيرازي بما فيها الاخلاص والبصيرة والرؤية المستقبلية والاشراف على القضايا العسكرية والمناداة بالوحدة.

شخصية الشهيد صياد شيرازي اسوة للقادة

من جانبه اعتبر القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي خلال المراسم، ان الشهيد صياد شيرازي كان شخصية مميزة ويحظى بانسجام فكري، وكان قياديا قدوة لجميع القادة في القوات المسلحة.

واضاف أن الشهيد صياد شيرازي كان قياديا متكاملا، سواء في الورع والمعنوية أو الاخلاق والادب. وكان يملك روحا معنوية وشجاعة مع الاعتداد بالذات، وعبقرية عسكرية كبيرة.

دور الشهيد صياد شيرازي لافت في انتصار الثورة

من جهته قال مساعد الجيش لشؤون التنسيق الأدميرال حبيب الله سياري، خلال المراسم، في معرض اشارته الى ابعاد شخصية الشهيد صياد شيرازي ان دور هذا الشهيد في انتصار الثورة الاسلامية كان لافتا.

واوضح انه عندما كان الشهيد شيرازي ضابطا برتبة نقيب في مركز التدريب، اضطلع بدور بالغ في انتصار الثورة، وهذا يمثل احد ابعاد شخصيته. واشار الى الاضطرابات التي اثارتها العناصر المناوئة للثورة في مناطق بالبلاد عقب انتصار الثورة قائلا ان الشهيد صياد شيرازي كان من اوائل الذين حضروا في الساحة للتصدي للعناصر المنافقة. فقد استطاع ارساء الامن والهدوء للاهالي في تلك المناطق وهذا يشكل بعداً آخر لشخصيته.

جبهة المقاومة تواصل الصمود

على صعيد آخر، اكد قائد قوة «القدس» التابعة لحرس الثورة الاسلامية العميد اسماعيل قاآني، في كلمة ألقاها العميد قاآني في مدينة اسلام شهر في ضواحي طهران، في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد حسين أمان اللهي، أحد شهداء الهجوم الصهيوني على القنصلية الإيرانية في دمشق: إن «جبهة المقاومة اليوم، ورغم القيود الكثيرة، تواصل الصمود في وجه هجمات الاعداء الواسعة، وهذه المقاومة متجذرة في إيمان وإرادة شعوب المنطقة».

وأشار إلى التطورات في منطقة غرب آسيا والدور المحوري للمقاومة فيها، مضيفاً: «إن تجربة المقاومة في دول مثل فلسطين ولبنان واليمن تثبت أن القوة والتقدم لا يمكن تحقيقهما إلا بالاعتماد على القدرات الداخلية والإيمان بها».

العميد قاآني: جبهة المقاومة تواصل الصمود في وجه هجمات الاعداء الواسعة

أخبار قصيرة

طهران تؤكّد ضرورة وقف اطلاق النار في غزة

اجرى وزيرا الخارجية عباس عراقجي مكالمة هاتفية مع نظيره المصري بدر عبد العاطي، مساء الاربعاء، ناقشا فيها التطورات في المنطقة. وشدّد عراقجي في الاتصال على ضرورة العمل الجماعي لبلدان المنطقة لوقف جرائم الكيان الصهيوني على الفور وإقرار فوري لوقف اطلاق النار في غزة باعتبار ذلك مفتاحا لتسوية باقي الأزمات في المنطقة. وعبر الطرفان عن قلقهما البالغ من تزايد التصعيد في المنطقة إثر استمرار هجمات الكيان الصهيوني على غزة ولبنان وسوريا واستمرار الهجمات على اليمن، وشددا على ضرورة زيادة الحراك الدبلوماسي لخفض التصعيد والحد من اندلاع ازمة شاملة تضرب المنطقة برمتها.

الى ذلك ناقش وزيرا خارجية ايران عباس عراقجي والبحرين عبداللطيف بن راشد الزياني، في اتصال هاتفي، التطورات الثنائية والاقليمية وشددا على ضرورة توسيع التعاون بين البلدين.

ايران أقوى أكثر من أيّ وقت مضى

اكد قائد القوات البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية الأدميرال شهرام ايراني، الخميس، ان الاقتدار البحري والقدرات الدفاعية للجمهورية الاسلامية الايرانية هي اقوى اليوم اكثر من اي وقت مضى. واضاف خلال لقائه اسر منتسبي مجموعة الفرقاطات ٨٦ في بندر عباس (جنوب) ان الاعداء ينظرون اليوم الى القوات المسلحة والقوات البحرية الايرانية كقوة عظمى مؤكدا ان الشيطان يسعى لمواجهة مباشرة في البحر لكننا سنهزمه ونغرقه في البحر باذن الله.

واشار في جانب اخر الى نجاحات مجموعة الفرقاطات ٨٦ قائلا ان نتيجة جهود زملائي برزت للجميع في البلاد والمنطقة والعالم، وجلبت العزة والشموخ لايران الحبيبة.

إيران تمتلك قوة ردع عظيمة

قال نائب وزير الدفاع لشؤون تطوير الإدارة والتخطيط الاستراتيجي العميد رضا طلائي، إننا نتمتع اليوم بقوة وطنية وسياسية واجتماعية وقدرة ردع في الذروة. وأضاف العميد طلائي، في كلمته مساء الخميس، خلال مراسم احياء الذكرى السنوية لتحرير مدينة قصر شيرين الحدودية بمحافظة كرمانشاه غرب ايران من احتلال نظام البعث العراقي: «اليوم، لدينا أعلى مستوى من المعدات الدفاعية والطائرات بدون طيار المتطورة تحت تصرفنا، ولدينا الروح التعبوية والجهادية العالية». وأكد أن إيران لديها ملايين من عناصر التعبئة ذوي الروح المعنوية العالية، وقال: «في مجال الصناعات الدفاعية وصلنا إلى مرحلة يتم فيها إنتاج أكثر من ٩٠٠ نظام دفاعي وتسليحي في البلاد، بينما قبل الثورة كان لدينا فقط ٣١ نوعا من المعدات الدفاعية البسيطة».